

المتغيرات الديموغرافية واثرها في مستويات المعرفة المالية والموقف المالي
دراسة استطلاعية لعينة من الافراد في محافظة كربلاء

**Demographic variables and their impact on levels of financial
knowledge and financial attitudes**

**An exploratory study of a sample of respondents in the Holy
Karbala governorate**

أ.م.د محمد سمير دهيرب الربيعي

Prof. Dr. Muhammad Samir Dhairab Al-
Rubaie dr.mohamdsm@mu.edu.iq

أ.م.د هبة الله مصطفى

Prof. Dr. Hebat Allah Mustafa
Hebatallah.Mu@g.uowa.edu.iq

جامعة وارث الأنبياء

أ.م.د رغد محمد نجم

Prof. Dr. Raghad Muhammad Najm
raghad.mohammed@duc.edu.iq

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى تحديد اثر المتغيرات الديموغرافية في مستويات المعرفة المالية والموقف المالي وبيان اثره على الاشخاص عينة الدراسة , والكشف فيما اذ كان هناك اثر للسّمات الشخصية على مستويات المعرفة المالية والموقف المالي بين الافراد عينة الدراسة لكل من المتغيرات الشخصية لنوع الجنس و العمر والحالة الاجتماعية و عدد الاطفال و التحصيل الدراسي و مستوى الدخل ونوع منطقة السكن و نوع العمل) .

أجرت الدراسة الاستطلاعية خلال المدة (2\2\2021 ولغاية 1\12\2021) . اذ تم انشاء استبيان محاكي للاستبيان المعتمد في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. ان مجتمع الدراسة تمثل المجتمع (محافظة كربلاء) اما عينة الدراسة فشملت العديد من المستجيبين لمختلف الفئات العمرية. وجاء اختيار هذه العينة عشوائيا و اعمارهم تراوحت ما بين (18-80 سنة) . و بلغ اجمالي المشاركين في العينة (100) شخص . ومن خلال استخدام المدخل الوصفي والتجريبي وبلاستعانة بعدد من الاساليب المالية والاحصائية وعبر استخدام برنامج SPSS18.00

اذ توصلت الدراسة الى العديد من استنتاجات وتوصيات ومن أهمها وجود علاقة معنوية بين اثر المتغيرات الديموغرافية في مستويات المعرفة المالية والموقف المالي لعينة الدراسة . وخلصت الدراسة بانه ينبغي اجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول بيان اثر المتغيرات الديموغرافية على مستوى محو الامية المالية في سلوكيات اتخاذ القرار الاستثماري, وضرورة اعداد دراسات علمية للوقوف على حقيقة اسباب التباين حول طبيعة استجابة الذكور مقارنة عن الاناث . وبيان مقدار الاختلاف والمبررات ذلك الاختلاف الكلمات المفتاحية: المعرفة المالية , الموقف المالي, السلوك المالي, المتغيرات الديموغرافية

Abstract:

This study aims to determine the impact of demographic variables on the levels of financial knowledge and financial position and to demonstrate its impact on the individuals in the study sample, and to reveal whether there is an impact of personal characteristics on the levels of financial knowledge and financial attitudes among the individuals in the study sample for each of the personal variables of gender, age, marital status, and Number of children, educational attainment, income level, type of residence area, and type of work).

The survey was conducted during the period (2/2/2021 to 12/1/2021). A questionnaire was created that simulates the questionnaire approved by the Organization for Economic Cooperation and Development. The study population represents the community (Karbala Governorate), and the study sample included many respondents from different age groups. This sample was chosen randomly and their ages ranged between (18-80 years). The total number of participants in the sample was (100) people. By using the descriptive and experimental approach, using a number of financial and statistical methods, and using the SPSS 18.00 program.

The study reached many conclusions and recommendations, the most important of which is the existence of a significant relationship between the impact of demographic variables on the levels of financial knowledge and the financial position of the study sample. The study concluded that more future studies

should be conducted to clarify the impact of demographic variables on the level of financial literacy on investment decision-making behaviors, and the necessity of preparing scientific studies to determine the true causes of the discrepancy in the nature of the response of males compared to females. Explaining the extent of the difference and the justifications for that difference.

Keywords: financial knowledge, attitudes financial , financial behavior, demographic variables

المقدمة:

فضلا عن وصف مستويات محو الأمية المالية من حيث المجموعات الاجتماعية والديموغرافية الرئيسية والمتغيرات التفسيرية التي ستمكن صانعي القرار من تحديد احتياجات الأفراد . ووفقا لذلك تطلب تقسيم الدراسة الى عدة اجزاء , خصص الاول لمقدمة الدراسة بينما الثاني لمنهجية الدراسة بينما استعرض الثالث للجانب النظري في حين اهتم الجزء الرابع بالجانب التطبيقي واختتمت الدراسة بأهم الاستنتاجات والتوصيات.

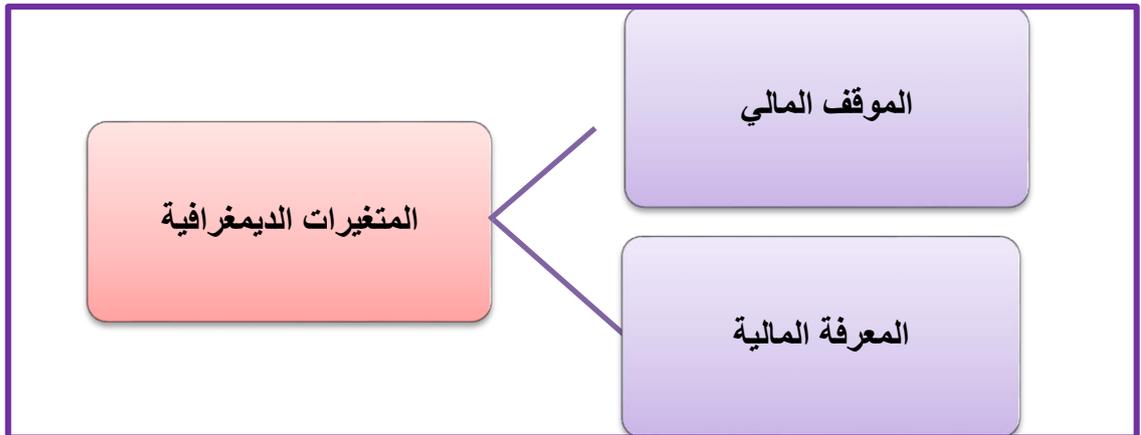
المحور الاول: منهجية الدراسة

اولا: مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة في المشاكل الآتية :

- 1- هل ان للمتغيرات الديموغرافية تأثير في مستويات المعرفة المالية والموقف المالي؟
- 2- هل توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الديموغرافية في مستويات المعرفة المالية والموقف المالي للمستجيبين؟

ثانيا : اهمية الدراسة

- 1- تسليط الضوء على معرفة ماهية المعرفة المالية والموقف المالي .
 - 2- تسليط الضوء على المتغيرات الديموغرافية للمستجيبين لعينة الدراسة.
 - 3- تساهم هذه الدراسة في تعزيز الثقافة عن معرفة كيفية وطرق الادخار وألية اختيار المحفظة المالية.
- ثالثا: اهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى الاتي:
- 1- معرفة مدى ارتباط المتغيرات الديموغرافية مع مستوى المعرفة المالية لعينة الدراسة .
 - 2- معرفة مدى ارتباط المتغيرات الديموغرافية مع مستوى الموقف المالي لعينة الدراسة.
 - 2- معرفة مدى ملائمة المتغيرات الديموغرافية لمؤشر المعرفة المالية .
 - 3 - تهدف الدراسة الى معرفة مدى التوافق للمتغيرات الديموغرافية لمؤشر الموقف المالي .
 - 4- توفير معلومات مفصلة حول مستويات المعرفة والموقف المالي في العراق عموما ومحافظة كربلاء خصوصا , بما يتوافق في ذلك تحديد المشاكل الرئيسية التي تساهم في تدنيه درجات محو الأمية المالية في العراق.
- رابعا: مخطط الدراسة



*علاقة اثر

الشكل (1) مخطط الدراسة الفرضي

خامسا: فرضيات الدراسة: تتمثل فرضية الدراسة في الفرضيات الآتية:
 - يوجد تأثير للمتغيرات الديموغرافية في مستويات المعرفة المالية والموقف المالي للمستجيبين.
 - توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الديموغرافية في مستويات المعرفة المالية والموقف المالي للمستجيبين.

سادسا: مجتمع وعينة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لمعرفة اثر المتغيرات الديمغرافية على مستوى المعرفة المالية والموقف المالي للمستجيبين من عينة الدراسة. فتمثل مجتمع الدراسة في المجتمع الكربلائي لمحافظة كربلاء, اما عينة الدراسة شملت عدة من المستجيبين (في اختلاف طبقات المجتمع) . يهدف هذا التقسيم لمعرفة الميول السلوكية المنعكسة عن هذه المجاميع المتباينة . فكان اختيار العينة عشوائيا و اعمارهم تراوحت (18- 80 سنة) . و بلغ عدد المشاركين في العينة (100) شخص .

سابعا: اساليب وادوات الدراسة:

اعتمد تصميم الاستبانة في تحديد ابعاد المعرفة المالية والموقف المالي على منظمة التنمية والتعاون الاقتصادية (OECD). اذ تضمن المسح بعض من المناطق الحضرية والريفية بغية تحديد اثر المتغيرات الشخصية على مستوى المعرفة المالية والموقف المالي للمستجيبين عينة الدراسة. فقد تم تصميم الاستبيان بشكل يلبي لجميع الأهداف المذكورة أعلاه فهو قابلاً للتطبيق على الأشخاص ولمختلف المستويات .

ثامنا حدود الدراسة : أجرت الدراسة الاستطلاعية خلال المدة من (2021 \2\2) ولغاية (1 \ 12 \ 2021) .

المحور الثاني: الجانب النظري : المتغيرات الديمغرافية و المعرفة المالية والموقف المالي

يعرف علم الديمغرافيا بأنه ((الدراسة العلمية للعنصر البشري من حيث الحجم والبناء والنمو(xie,2000:670) وكما يعرف بأنه ((العلم الذي يدرس حجم زيادة او نقص السكان و توزيعهم ونموهم السكاني وبنية المجتمعات بشكل كلي وبشكل تفصيلي الى جانب خصائص كل مجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية (ميدون ، 2020 : 5) هذا يشير ان الديمغرافيا تهتم بحجم السكان والكثافة السكانية ونمو السكان و التغيير السكاني والانفجار السكاني والهجرة اي معرفة كل شي عن السكان او العنصر البشري. مما يعني الاهتمام بتلك العوامل الديمغرافية مجتمعة ، اذ ليس من الضروري ان نموا السكان يمكن من تحقيق مستويات عالية في التعلم المالي والوعي المالي اذا ما لم يأخذ بنظر الاعتبار الخصائص الديمغرافية مع تمكين الشباب ماليا وتعزيز وعيهم المالي وتوجيههم نحو الانشطة الاستثمارية والتنموية وبما يحقق العائد الديمغرافي ، وكما يقال (اذا لم يكن المرء على درايه الى اي مرفأ يتجه، فلا رياح مواتي له) .

كشفت العديد من الدراسات بأن قدرة الفرد على فهم واستخدام المفاهيم المالية والاقتصادية الأساسية تلعب دوراً مهماً في تحقيق مستوى مناسب من الرفاهية المالية , اذ تُمكن المهارات الكافية للأفراد على المبادلة بين الفرص والتحديات المتواجدة بالنظام المالي (Lusardi and Mitchell 2011, 448). اذ تشير الدراسات التجريبية والاستطلاعية الى أن مستوى الكفاءات الأساسية والمالية لسكان إيطاليا منخفض مقارنة بالاقتصادات الأكثر تقدماً، وكشف ذلك ضمن برنامج التقييم الدولي لكفاءات البالغين (PIAAC) ، فأجرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مسحاً لقياس المعرفة والقراءة والكتابة والحساب والمهارات بغية حل المشكلات لدى السكان وتراوح أعمار عينة الدراسة بين 16 و 65 عاماً. من بين 24 دولة شملها الاستطلاع ، وعلى وفق الدراسة امتلكت إيطاليا ادنى المستويات في كل من المعرفة والقراءة والكتابة والحساب (OECD, 2015, 78). يتوجب ان يمتلك الأفراد مجموعة من المهارات المحددة مثل جمع المعلومات والقدرة على تحليلها، فضلا عن الادخار، والإنفاق واعداد الميزانية واجراء المقارنات فيما بين المنتجات المالية من حيث المبادلة بين العائد والمخاطرة (Kempson, et al., 2005, 123) , وتشمل أيضا القدرة على تتبع الموارد النقدية والتزامات الدفع، والقدرة على فتح حساب الادخار وكيفية التقدم بطلب للحصول على قرض، والتخطيط للحاجات المالية المستقبلية، وهنا تظهر أهمية المهارة المالية حتى يتمكن الأفراد من اتخاذ القرارات المالية واعية وخيارات ذكية (Remund, 2010). اذ يعتمد هذا المؤشر على المعرفة المالية والمواقف والسلوك المالي.

وتعرف المعرفة المالية بأنها مستوى معرفة الفرد المالية وقدرته على استغلال تلك المعرفة بما يؤدي الى تحسين وضعه المالي (Lusardi and Mitchel, 2014:2) ، وتتمثل المعرفة المالية بشكل عام في القاعدة الاساس لمحو الامية المالية (Kempson et al., 2005, 233). فمن العوامل المباشرة التي تحكم على امتلاك الاشخاص للمعرفة المالية هي امتلاكه للمهارات الحسابية ، وعلى سبيل المثال ، ان فهم الفائدة البسيطة والمركبة والتضخم ، و العائد / المخاطر (OECD, 2016: 2). وحتى يتمكن الشخص من إدارة أمواله بشكل جيد ينبغي أن يكون لديه المعرفة والإلمام

بالأساسيات المالية (Remund, 2010,277), كالمعرفة في أساسيات الاقتراض المتمثلة باستخدام بطاقات الائتمان والرهون العقارية , والمعرفة بأساسيات الاستثمار كـ الاستثمار في الحسابات المصرفية وفهم آليه التعامل مع المنتجات المالية (الأسهم او السندات وصناديق الاستثمار المشترك والمشتقات المالية وغيرها), فضلا عن ذلك يتوجب أن يكون لديهم إلمام في المفاهيم الاقتصادية مثل القيمة الزمنية للنقود, التضخم, وتكلفة الفرصة البديلة , Capuano; Amsay, (2011;504) .

في حين ان الموقف المالي عرف على انه الحالة الذهنية للشخص فيما يتعلق بالشؤون المالية والتي تنتج بشكل عام عن خلفيته وبيئته (Yogasnumurti ,et al,2021,651). فهي جزء من المعتقدات والمشاعر والسلوك المتعمد على اتجاه الأفراد والأحداث (Taufiq Amir, 2017: 31). ويعرف الموقف على انه تقييم للأحداث السارة وغير السارة اتجاه البيئة المحيطة للشخص إذ إن امتلاك الفرد للمعرفة والمهارات وحده لا يكفي لتكوين المعرفة المالية للفرد, بل ينبغي على الأفراد الاستعداد لاتخاذ ما يلزم من خطوات لتطبيق المعارف وممارسة مهاراتهم (Robbins & Judge, 2008). فعملية اتخاذ القرار لا تعتمد فقط على العوامل الشخصية او على النماذج المالية بل تعتمد ايضا على العوامل الموقفية, فالعوامل الموقفية لا تمتد للمشكلة التي يواجهها متخذ القرار ولكن تمتد الى بيئته ايضا. ولذلك يحتاج متخذ القرار الى تحليل لمتغيرات المشكلة من جميع الجوانب (Chandra,2008:8). معظم القرارات المالية تكون عادة بين الموارد المالية المتاحة والمحددة التي يمتلكها الفرد في مقابل الخيارات والخدمات المالية الموجودة, لذلك فإن الأفراد عليهم الاستعداد لاستثمار الوقت والموارد لتطبيق معارفهم وممارسة مهاراتهم وقدرتهم للوصول إلى المعلومات والأخذ بالمشورة والنصيحة والثقة بما يكفي لممارسة مهاراتهم والحصول على النتائج المرجوة (Remund, 2010). وعرفت المؤسسة الوطنية للبحوث التربوية (NFER) على أن محور الامية المالية تعني قدرة الشخص على اتخاذ قرارات مالية مستنيرة, واعداد الميزانية وإدارة الأموال بشكل فعال, وإدارة الديون والائتمان, وتقييم المخاطر والعوائد المتعلقة بمختلف خيارات الادخار والاستثمار, فضلا عن ان لديه فهم واسع للأبعاد الأخلاقية والاجتماعية والسياسية للأموال المالية (Kempson et al., 2005,123) .

ومن ذلك يعني ان محور الامية المالية يتضمن (السيد علي,2022):

- 1 - امتلاك المعرفة والفهم بإدارة الأموال والموجودات , والأعمال المصرفية, والاستثمارات والقروض, والتأمين والضرائب.
- 2 - الفهم والادراك للمفاهيم الأساسية الكامنة وراء إدارة الأموال والموجودات مثل القيمة الزمنية للنقود, وإدارة المخاطر والتأمين.
- 3 استعمال المعرفة لاتخاذ القرارات المالية والتخطيط للمستقبل.

المحور الثالث : الجانب التطبيقي :

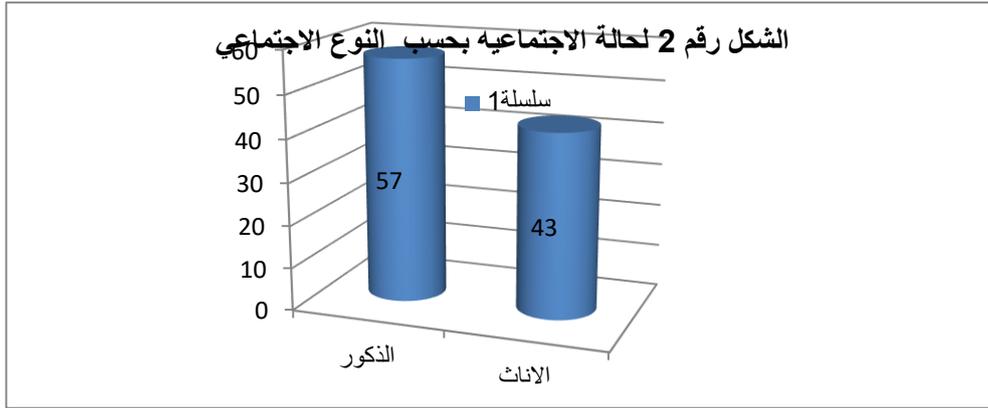
اختبار وتحليل نتائج العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية (لمتغيراته المختلفة) على مستوى المعرفة المالية والموقف المالي
 اولا : اختبار صدق وثبات الاستبانة

بغية تحقيق اهداف الدراسة فقد تم افراغ البيانات من خلال برنامج (SPSS) للقيام بعملية التحليل، ولتحقيق من هذه الأهداف وتم افتراض ان مستوى المعنوية (5%)، ويقابله مستوى ثقة (95%) لتفسير نتائج الدراسة التي أجريت على المستجيبين وقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية ومنها:

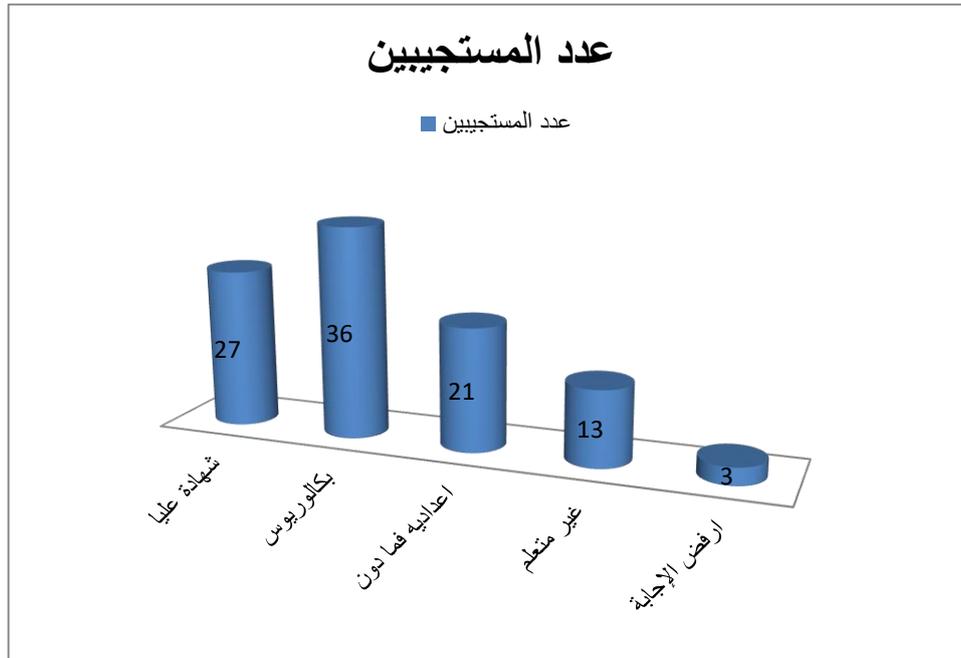
صدق وثبات الاستبانة: تم اختبار درجة المصدافية من خلال معامل (الفا كرومباخ) وذلك لغرض اختبار وقياس درجة المصدافية للاستجابات الواردة عن أسئلة الاستبانة، إذ يعتمد هذا الاختبار على مدى الثبات الداخلي ودرجة الاعتمادية للأسئلة المطروحة. وكانت نتيجة معامل الموثوقية (0.73) .

ثانيا: تحليل المتغيرات الديمغرافية

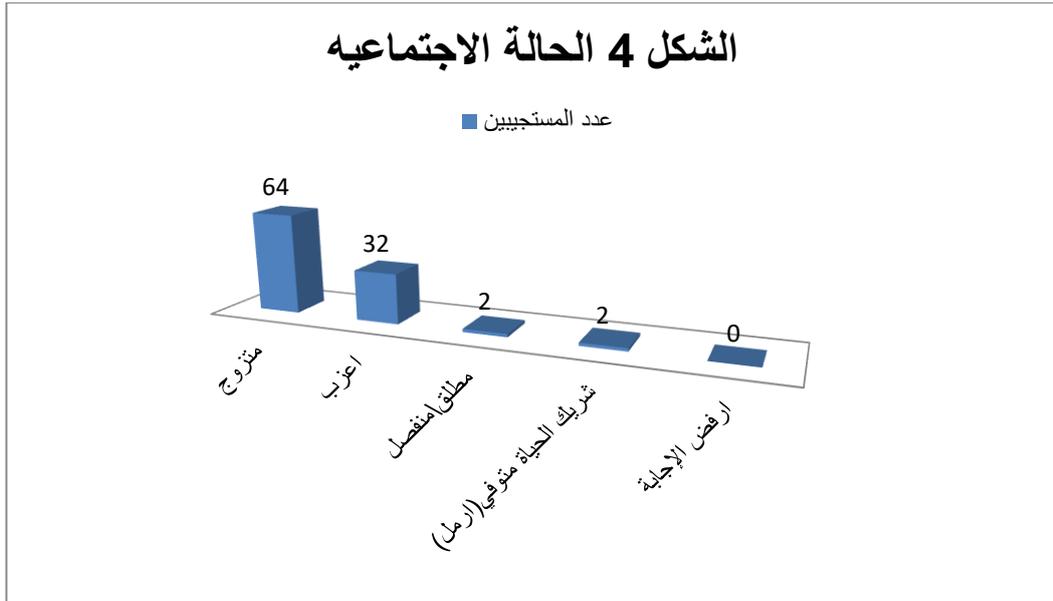
تظهر الخصائص الديموغرافية للمستجيبين في أن غالبية المستجيبين هم من الذكور إذ شكل الذكور (57%). في حين ان الإناث شكلت (43 %) من المستجيبين وكما هو واضح من الشكل (2) .



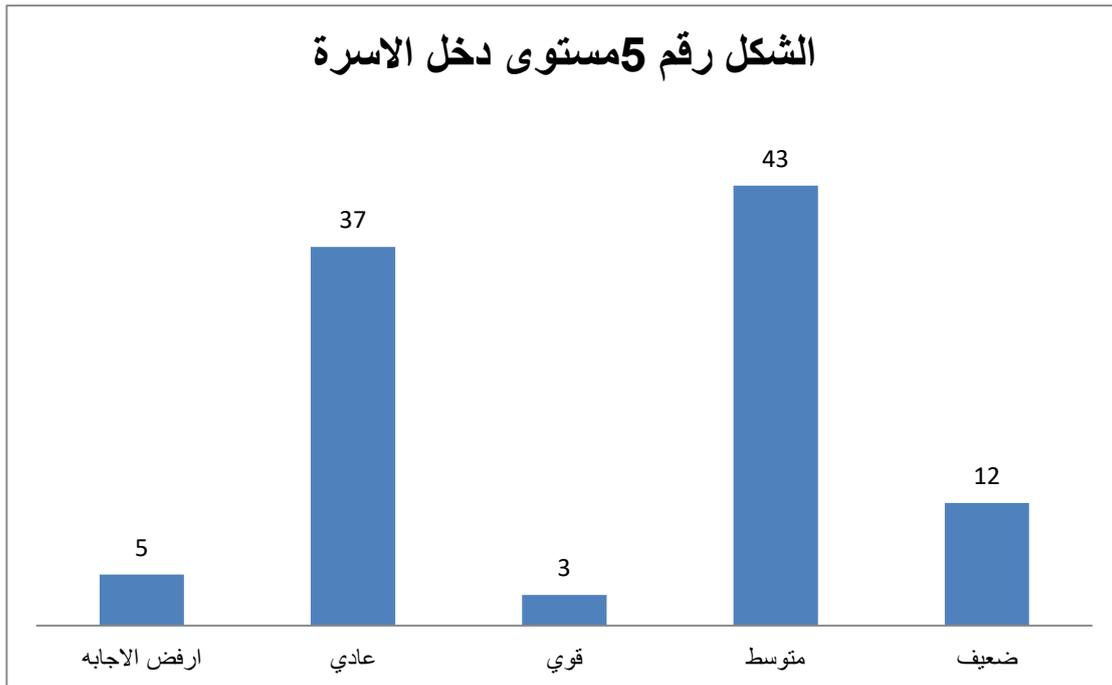
ويبين الشكل (3) للتحصيل الدراسي للمستجيبين , و ان اعلى نسبة للمستجيبين من حملة شهادة البكالوريوس اذ شكلوا (36%) يليهم حملة الشهادات العليا (27%) يليهم الاعدادية فما دون بنسبة (13%). والشكل رقم (3) يبين ذلك.



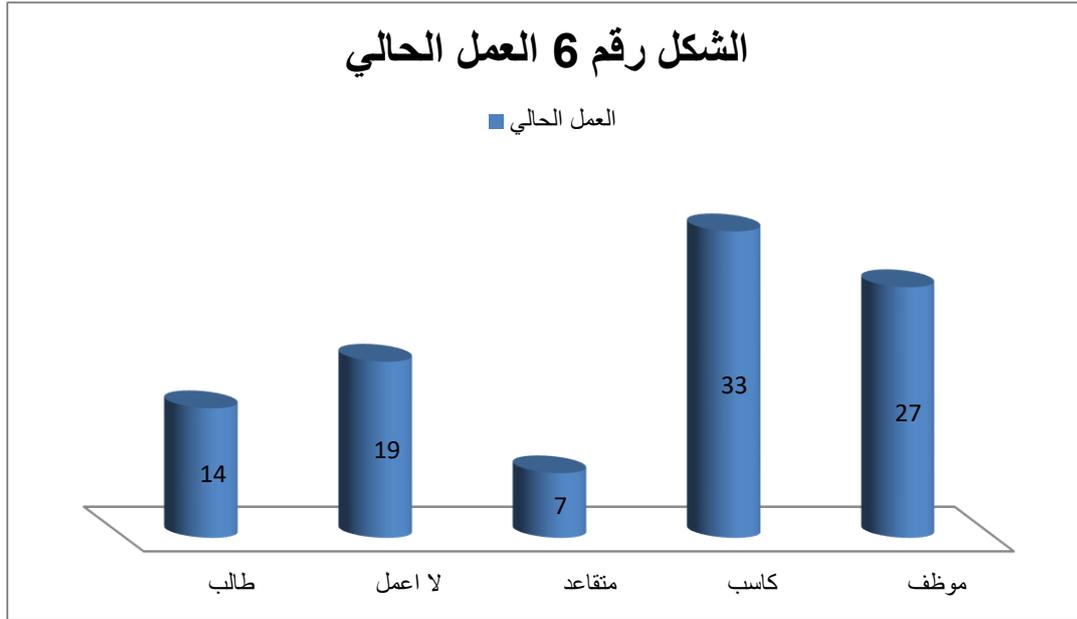
في حين ان الشكل (4) يبين الحالة الاجتماعية, وكانت اعلى نسبة للمستجيبين هم من المتزوجين اذ شكلوا نسبة (64%), يليه العزاب اذ شكلوا (32%) في حين ان المطلقين والارامل شكلوا نسب متطابقة بلغت (2%) وكالاتي .



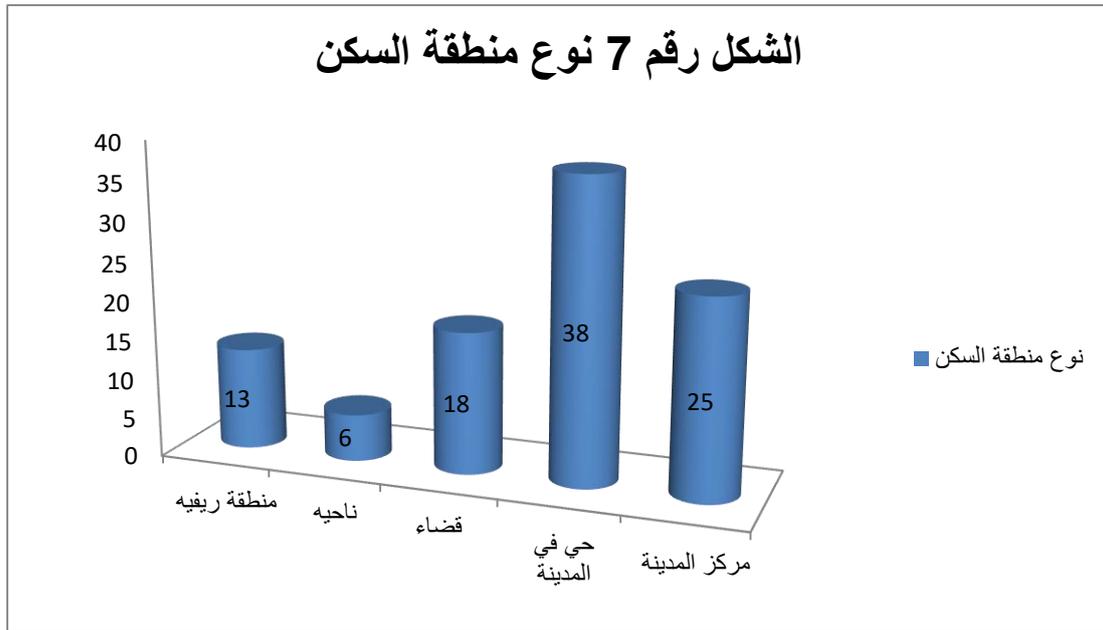
ويعرض الشكل رقم (5) ان مستوى دخل الاسرة كان الاعلى في طبقة المتوسط اذ بلغت (43%) يليها العادية اذ شكلت (37%) يليها الضعيفة بنسبة (12%) يليهم ارفض الاجابة بنسبة (5%) يليهم القوية بنسبة (3%)، وكالاتي .



اما من حيث العمل فيعرض الشكل رقم (6) العمل الحالي اذ يتبين ان اعلى نسبة كانت في طبقة الكاسب اذ بلغت (33%)، يليها طبقة الموظف اذ بلغت (27%) يليها لا اعمل اذ شكلت (19%) يليها الطلبة بنسبة (14%) يليهم المتقاعدون بنسبة (7%) . وكالاتي .



و من حيث نوع منطقة السكن فيعرض الشكل رقم (7) نوع منطقة السكن للمستجيبين, اذ تبين ان اعلى نسبة كانت في الحي بالمدينة اذ بلغت (38%), يليها سكنة مركز المدينة اذ بلغو (25%) يليها القضاء اذ بلغو (18%) يليها المنطقة الريفية بنسبة (13%) يليهم سكنة الناحية بنسبة (6%). وكالاتي



ثانيا - تحليل مستويات المعرفة المالية والموقف المالي

لاختبار مستوى المعرفة المالية والموقف المالي لدى المستجيبين مع اختلاف سماتهم الشخصية ، اذ تم طرح 21 سؤالاً لتقييم معرفة المستجيبين بالمفاهيم المختلفة مثل الفائدة البسيطة ، والفائدة المركبة ، والقيمة الزمنية للنقود ، والتضخم ، والشراء والاقتراض ، وفوائد الادخار ، والتنويع ، وأسواق الأوراق المالية ، والسندات ، والصناديق المشتركة، وكيفية التمويل واعدد الميزانية. ومن تم إعطاء خمسة خيارات لكل سؤال من الأسئلة للمستجيبين. ومن تم تقييم الإجابات التي قدمها المستجيبون لكل سؤال من الأسئلة وتم تصنيفها بحسب المنهجية المتبعة من قبل (OECD).

و سيتم تصنيف الأسئلة إلى مجموعتين (الأساسية والمتقدمة). تتكون المجموعة الأولى من الأسئلة التي تتعامل مع قدرة المجتمع على التعامل مع مفاهيم المعرفة المالية الأساسية مثل الفائدة البسيطة والمركبة والقيمة الزمنية للنقود والتضخم والشراء والانتماء والفوائد والادخار. اما المجموعة الثانية فتهدف إلى التعرف على مفاهيم محو الأمية المالية المتطورة أو المتقدمة مثل المخاطر / العائد ، والفرق بين الأسهم والسندات ، وعمل سوق الأوراق المالية ، والعلاقة بين أسعار السندات وأسعار الفائدة ، وتنوع المخاطر وتمويل القروض.

1- تحليل الأسئلة الأساسية المتعلقة في مؤشر المعرفة المالية

في بداية الامر سيتم في تحليل الأسئلة الأساسية المتعلقة في مستوى مؤشر المعرفة المالية , إذ تم إجراء تحليل مفصل لكل عنصر من عناصر الأسئلة المتعلقة بالمعرفة المالية , وبحسب فقرات اسئلة المعرفة المالية فان ملخص نتائج الاستبانة من حيث الاجابات الصحيحة والخاطئة ظاهرة في الجدول (1) وكالاتي :

الجدول (1) معدل الإجابات الصحيحة والخاطئة للأسئلة الأساسية المتعلقة لمؤشر المعرفة المالية

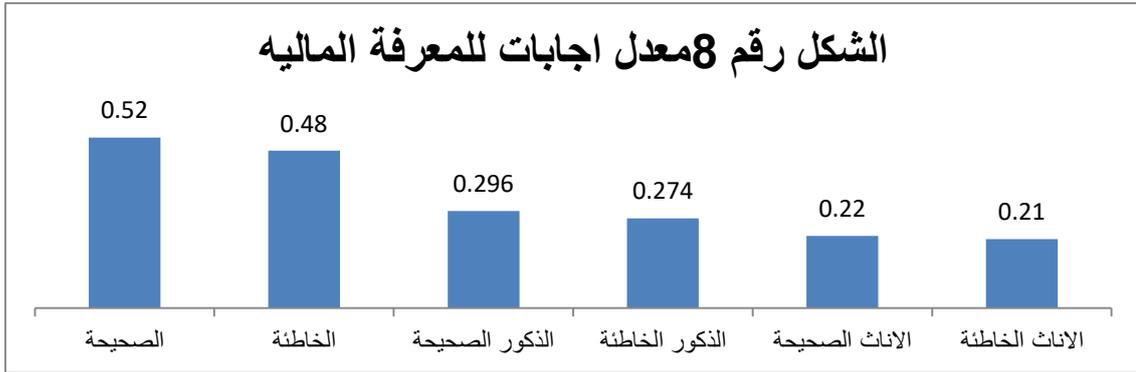
الاسئلة	1	2	3	4	5	6	7	average
الصحيحة	40%	62%	42%	61%	48%	52%	56%	52%
الخاطئة	60%	38%	58%	39%	52%	48%	44%	48%
الذكور الصحيحة	0.23	0.35	0.24	0.35	0.27	0.3	0.32	0.296
الذكور الخاطئة	0.34	0.22	0.33	0.22	0.3	0.27	0.25	0.274
الاناث الصحيحة	0.17	0.26	0.18	0.26	0.21	0.22	0.24	0.22
الاناث الخاطئة	0.26	0.17	0.25	0.17	0.22	0.21	0.19	0.21
المعدل من حيث نوع الجنس الإجابات	الذكور 57%	الاناث 43%						

فعلى مستوى الكلي يلاحظ من الجدول اعلاه ان أكثر المستجيبين كانوا على دراية ومعرفة بمفهوم الفائدة البسيطة والتضخم وتقلبات أسعار الأسهم والمبادلة بين الربح والمخاطرة والفوائد على حساب التوفير , إذ كانت اجابتهم على الأسئلة الموجودة في المفاهيم المذكورة اعلاه جيدة نوعا ما إذ حصلوا على (52%) للإجابات الصحيحة مقارنة بالإجابات الخاطئة التي شكلت نسبة (48%).

اما على المستوى الجزئي فيلاحظ ان المستجيبون كانوا على دراية جيدة حول المفاهيم السؤال الثاني والذي يتعلق في القيمة المستقبلية وكيفية حسابها, إذ حصل المستجيبين على درجة جيدة إلى حد معقول بلغت (62%) للإجابة الصحيحة مقارنة في (38%) للإجابة الخاطئة . ومن ثم يليها المستجيبون الذين حصلوا على درجة 61% مقارنة في الاجابة الخاطئة والتي تمثلت في (39%) للسؤال الرابع والذي يتعلق في مفاهيم التركيب والقيمة الزمنية للنقود وأسواق الأسهم والعائد على الصناديق المشتركة والسندات. ومن ثم يليها كل من السؤال السابع والسادس (52,56%) على التوالي اما بالنسبة لكل من السؤال الاول والثالث والخامس فيلاحظ ان المستجيبون لم يكونوا على دراية جيدة حول المفاهيم المتعلقة في القيمة المستقبلية وكيفية حسابها والتضخم والمبادلة حول اولويات المستثمر في الربح والمخاطرة, إذ حصلوا المستجيبين على ادنى الدرجات والتي بلغت (40% , 42% , 48%) على التوالي .

ويتضح من الجدول اعلاه لنا ان كل من معدل الاجابات الكلية الصحيحة للذكور بلغت(0.296) من (0.57) اي مايعادل (0.52) , مقارنة في الاجابات الخاطئة والتي بلغت (0.274) من اصل (0.57) اي مايعادل (0.48) . اما بالنسبة الاجابة الصحيحة للاناث فيلاحظ تفوق الذكور على الاناث إذ شكلت نسب اجابتهم الصحيحة للاناث (0.22) من اصل (0.43) اي مايعادل (0.51) , مقارنة ايضا في الاجابات الخاطئة والتي بلغت (0.21) من اصل (0.43) اي مايعادل (0.49) .

والشكل (8) يوضح ذلك التباين في السمات الشخصية للنوع الاجتماعي واجابات المعرفة المالية.



ويلاحظ من الجدول والشكل اعلاه ان معدل اجابات المستجيبين (المعرفة الماليه) كانت جيدة للإجابات الصححة مقارنة من حيث الخاطئة. وان المستجيبون الذكور تفوقوا على المستجيبون الاناث. وان هذا يدل على أن المستجيبون الذكور هم اكثر دراية في مفاهيم محو الأمية الأساسية (المعرفة الماليه). وفضلا عن ذلك، تم تقسيم المستجيبين الى مجموعتين، مجموعة تمتلك مستوى منخفض من (المعرفة الماليه) ومجموعة تمتلك مستوى متوسط من محو الأمية الأساسية (المعرفة الماليه). ومن الجدول اعلاه يتضح لنا ان 52% من المستجيبين يقعون في فئة "متوسطة" وقد أجابوا على 4 أسئلة أو أكثر بشكل صحيح من إجمالي المستجيبين الذين هم في المجموعة المنخفضة والتي بلغت (0.48).

2- تحليل الأسئلة الأساسية المتعلقة في مستوى مؤشر الموقف المالي

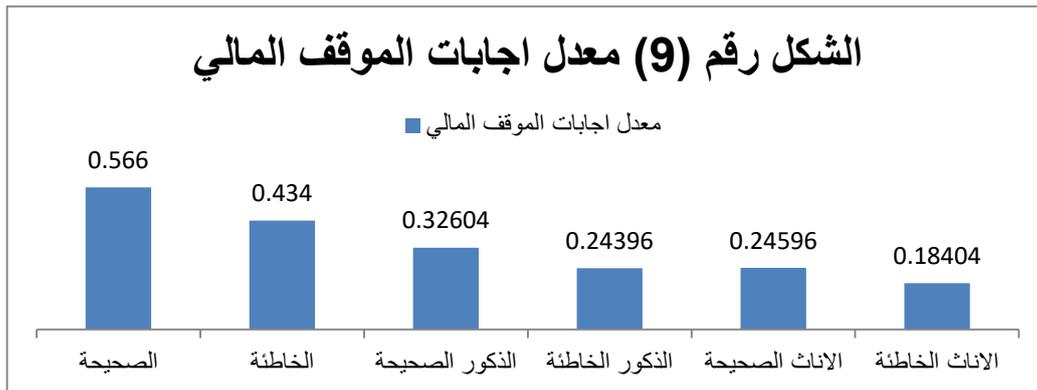
في هذا الجزء سيتم في تحليل الأسئلة المتعلقة في مؤشر الموقف المالي، إذ تم إجراء تحليل مفصل لكل عنصر من عناصر الأسئلة المتعلقة بالموقف المالي، وبحسب فقرات الاسئلة المتعلقة في العوامل المباشرة التي تحكم على مواقف الافراد للتفكير في الاجل القصير مقابل الاجل الطويل. وان ملخص نتائج الاستبانة من حيث الاجابات الصححة والخاطئة ظاهرة في الجدول (2) وكالاتي :

الجدول (2) معدل الإجابات الصححة والخاطئة للأسئلة الأساسية المتعلقة في مستوى مؤشر الموقف المالي

الاسئلة	1	2	3	4	5	average
الصححة	47%	40%	67%	72%	60%	57%
الخاطئة	53%	60%	33%	28%	40%	43%
الذكور الصححة	0.2679	0.228	0.3819	0.4104	0.342	0.32604
الذكور الخاطئة	0.3021	0.342	0.1881	0.1596	0.228	0.24396
الاناث الصححة	0.2021	0.172	0.2881	0.3096	0.258	0.24596
الاناث الخاطئة	0.2279	0.258	0.1419	0.1204	0.172	0.18404
معدل الإجابات	57%	43%				

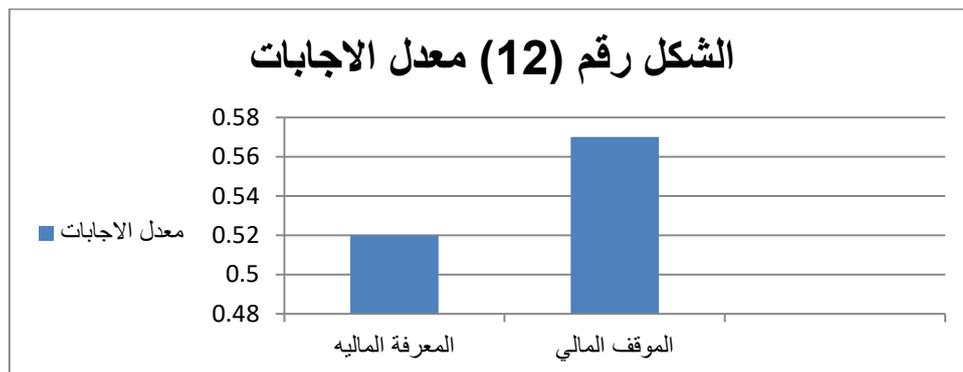
وعند التمعن في الجدول اعلاه يلاحظ ان أكثر المستجيبين وعلى مستوى الكلي كانوا مسيطرين عن بعض العوامل التي تتحكم في مواقفهم حول التفكير في الاجل القصير مقابل الاجل الطويل، فضلا عن الامور المتعلقة في الإنفاق بدلاً من الادخار. إذ كانت اجابتهم على الأسئلة الموجودة في المفاهيم المذكورة أعلاه مقبولة نوعا ما، إذ حصلوا على (57%) للإجابات الصححة مقارنة بالإجابات الخاطئة التي شكلت نسبة (43%). اما على المستوى الجزئي فيلاحظ ان المستجيبون كانوا على دراية جيدة حول المفاهيم السؤال الرابع والذي يتعلق في التفكير في الاجل القصير مقابل الاجل الطويل، إذ حصل المستجيبين على درجة جيدة بلغت (72%) للإجابة الصححة مقارنة في (28%) للإجابة الخاطئة. ومن ثم يليها ذلك المستجيبون الذين حصلوا على درجة 67% مقارنة في الإجابة الخاطئة والتي تمثلت في (33%) للسؤال الرابع والذي يتعلق في التخطيط طويل الاجل. ومن ثم يليها كل من السؤال الخامس (60%) والمتعلق حول التصرف والتخطيط في المبادلة بين الإنفاق و الادخار .

اما بالنسبة لكل من السؤال الاول والثاني فيلاحظ ان المستجيبون لم يكونوا على دراية جيدة حول كيفية اتخاذ قرارهم المتعلق في التخطيط المستقبلي وكيفية التصرف حول اولويات المستثمر في المبادلة بين الادخار والانفاق , اذ حصلوا المستجيبين على ادنى الدرجات والتي بلغت (40% , 47%) على التوالي . ويتضح من الجدول اعلاه ان كل من معدل الاجابات الصحيحة للذكور بلغت (0.326) من اصل (0.57), مقارنة في الاجابات الخاطئة والتي بلغت (0.24396) من اصل (0.57). في حين ان الاجابات الصحيحة للإناث كانت منخفضة مقارنة في الذكور اذ شكلت نسب الإجابات الصحيحة للإناث (0.25) من اصل (0.43), مقارنة في الاجابات الخاطئة والتي بلغت (0.18404) من اصل (0.43) . ويوضح الشكل (10) ذلك التفاوت في السمات الشخصية واجابات الموقف المالي .



ويلاحظ من الشكل اعلاه ان معدل درجات المستجيبين (الموقف المالي) كانت جيدة للإجابات الصحيحة مقارنة من حيث الاجابات الخاطئة. وان المستجيبون الذكور هم ايضا تفوقوا على المستجيبون الاناث. وان هذا يدل على أن المستجيبون الذكور هم اكثر دراية في كيفية اتخاذ الموقف المناسب بشأن التخطيط للمستقبل وامكانيه المبادلة الصحيحة بين اللانفاق والادخار.

والشكل ادناه يوضح التباين في معدلا الاجابة لمستويات الاساسي والمتقدم لكل من (المعرفة المالية والموقف المالي), وكالاتي:



تظهر المقارنة بين المستويين من محو الأمية - الاساسي والمتقدم ، أن نسبة قليلة من المستجيبين لديهم معرفة محدودة في المفاهيم المتعلقة في محو الأمية الأساسية ، في حين المستجيبون كانوا افضل نوعا ما في محو الأمية المتقدمة. ومما سبق يتضح لنا بان المستجيبون بالعموم يمتلكون معرفة جيدة حول المفاهيم المتعلقة في محو الأمية الأساسية والمتقدمة.

ويتضح ايضا من الشكل اعلاه بان المستجيبون كانت اجاباتهم دقيقة اكثر في الاسئلة المتعلقة في الموقف المالي تليها المعرفة المالية وفيما يلي بيان اثر العلاقة بين المتغيرات اعلاه.

ثالثا- اختبار وتحليل العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية (لمتغيراته المختلفة) على مستوى المعرفة المالية والموقف المالي لعينة الدراسة:

من اجل اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة يتوجب اولا اختبار الفرضيات الفرعية وكالاتي:

- 1- توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الشخصية (لمتغيراته المختلفة) على مستوى مؤشر المعرفة المالية .
 يعرض الجدول (4) معنوية تأثير كل عامل من عوامل السمات الشخصية على مستوى مؤشر المعرفة المالية , طوال مدة الدراسة لاختبار الفرضية الفرعية الاولى, وبالاستناد لهذه البيانات فقد تم تحليل الانحدار بين المتغيرين وكالاتي:
 الجدول (4) نتائج تحليل العلاقة بين السمات الديمغرافية (لمتغيراته المختلفة) و مستوى مؤشر المعرفة المالية .

SUMMARY OUTPUT Regression Statistics		Coefficients	P-value	
ANOVA		Intercept	0.037449274	0.553223523
		نوع الجنس	-0.010253151	0.368230154
		العمر	0.138386395	1.21448E-40
Multiple R	0.994787	الحالة الاجتماعية	0.146568318	2.5634E-26
R Square	0.989602	عدد الاطفال	0.136879943	3.37765E-58
Adjusted R Square	0.988688	التحصيل الدراسي	0.13884162	1.80131E-47
		مستوى دخل الاسرة	0.14117227	4.49407E-33
Observations	100	نوع منطقة السكن	0.14531722	1.53423E-53
Significance F	1.02E-86	العمل الحالي	0.140656102	1.34558E-50

يعرض الجدول (4) معنوية تأثير كل عامل من عوامل المتغيرات الشخصية على المعرفة المالية, اذ يتضح من نتائج التحليل الاحصائي تأثير معنوي عالي جدا يمكن تمثيلها في المعادلة الآتية:

$$y = 0.553223523 + 0.368230154 + 1.21448E-40 + 2.5634E-26 + 3.37765E-58 + 1.80131E-47 + 4.49407E-33 + 1.53423E-53 + 1.34558E-50$$

ويلاحظ ايضا من الجدول اعلاه وجود ارتباط قوي جدا بين السمات الشخصية و مستوى مؤشر المعرفة المالية, اذ بلغ معامل الارتباط (0.994787), وكما يتضح ايضا ان المعادلة اعلاه تفسر (98%) من التغيرات الحاصلة في المعرفة المالية , وبذلك يمكن اعتمادها لأغراض التنبؤ لفترات زمنية قصيرة . ويتضح ايضا من ان حساسية مستوى مؤشر المعرفة المالية للتغيرات في متغيرات السمات الشخصية (لمتغيراته المختلفة) ضعيفة للغاية كما يتضح ذلك من قيم البيتا.

اما بخصوص قيمة الالفا والتي هي احتمال الخطأ من النوع الاول لرفض نموذج الانحدار الخطي الذي يربط بين المعرفة المالية للأفراد مع سماتهم الشخصية والتي هي (E-861.02), اذ يعرض الجدول اعلاه معنوية تأثير كل عامل من عوامل السمات الشخصية على المعرفة المالية .

ان كل ذلك يؤكد قبول الفرضية الفرعية الاولى من الدراسة, وهو يعني انه لمتغيرات الديمغرافية (لمتغيراته المختلفة) تأثير في حساسية مستوى مؤشر المعرفة المالية, وما يدل على ذلك تأثيرها ضمن مستوى ثقة 95%. لكن لا بد من الإشارة هنا انه وعلى الرغم من ان متغيرات الديمغرافية (لمتغيراته المختلفة) والتي لها تأثير ذات دلالة احصائية على

مستوى مؤشر المعرفة المالية الا انه على المستوى الفردي , نجد ان نوع الجنس لا يؤثر على طبيعة المعرفة المالية فيما كان لبقية العوامل تأثير معنوي عالي جدا.

2- توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغيرات الديمغرافية (لمتغيراته المختلفة) على مستوى مؤشر الموقف المالي يعرض الجدول (5) نتائج لمتغيرات الديمغرافية و مستوى مؤشر الموقف المالي, طوال مدة الدراسة لاختبار الفرضية الفرعية الثانية, وبلاستناد لهذه البيانات فقد تم تحليل الانحدار بين المتغيرين وكالاتي:

الجدول (5) نتائج تحليل العلاقة بين متغيرات الديمغرافية (لمتغيراته المختلفة) و مستوى مؤشر الموقف المالي

SUMMARY OUTPUT Regression Statistics		Coefficients	P-value
	Intercept	2.810927	2.26E-05
	نوع الجنس	0.144342523	0.206081213
Observations	100	العمر	0.171923358
	الموقف المالي	الحالة الاجتماعية	-0.147343481
Multiple R	0.523661	عدد الاطفال	0.05530361
R Square	0.274221	التحصيل الدراسي	0.112626759
Adjusted R Square	0.210416	مستوى دخل الاسرة	-0.17248
Significance F	0.000203	نوع منطقة السكن	0.130768516
		العمل الحالي	0.064231204

ويبين الجدول (5) معنوية تأثير كل عامل من عوامل المتغيرات الديمغرافية على الموقف المالي, اذ يتضح من نتائج التحليل الاحصائي تأثير معنوي عالي جدا ويمكن تمثيلها في المعادلة الآتية:

$$y = 2.26E-05 + 0.206081213 + 0.004161771 + 0.135101534 + 0.122294317 + 0.021764374 + 0.023962951 + 0.002883139 + 0.155080378$$

ويلاحظ من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباط طردية بين لمتغيرات الديمغرافية و مستوى مؤشر الموقف المالي , اذ بلغ معامل الارتباط (0.5236), وكما يتضح ايضا ان المعادلة اعلاه انها تفسر (0.274) من التغيرات الحاصلة في الموقف المالي . ويتضح ايضا من ان حساسية مستوى مؤشر الموقف المالي للتغيرات في المتغيرات الديمغرافية (لمتغيراته المختلفة) ضعيفة للغاية كما يتضح ذلك من قيم البيتا.

اما بخصوص قيمة الالفا التي تربط بين الموقف المالي للافراد مع المتغيرات الديمغرافية والتي هي (0.000203), اذ يعرض الجدول اعلاه معنوية تأثير كل عامل من عوامل السمات الشخصية على الموقف المالي.

ان ذلك يؤكد على قبول الفرضية الفرعية الثانية من الدراسة, وهو يعني انه لمتغيرات الديمغرافية (لمتغيراته المختلفة) تأثير في حساسية مستوى مؤشر الموقف المالي, وما يدل على ذلك تأثيرها ضمن مستوى ثقة 95% . لكن لا بد من الاشارة هنا انه وعلى الرغم من ان المتغيرات الديمغرافية (لمتغيراته المختلفة) والتي لها تأثير ذات دلالة احصائية على مستوى مؤشر الموقف المالي الا انه على المستوى الفردي , نجد ان كل من نوع الجنس و الحالة الاجتماعية و عدد الاطفال و العمل الحالي لا يؤثران على طبيعة الموقف المالي فيما كان لبقية العوامل تأثير معنوي عالي جدا.

المحور الرابع : الاستنتاجات والتوصيات:

أ- الاستنتاجات

1 - اثبتت الدراسة ان لمتغيرات الديمغرافية تأثير ذو دلالة احصائية على مستوى مؤشر المعرفة المالية , وهذا يؤكد صحة الفرضية الاولى من الدراسة, والا انه على المستوى الفردي, يلاحظ ان نوع الجنس لا يؤثر على طبيعة المعرفة المالية فيما كان لبقية العوامل تأثير معنوي عالي جدا.

2- اثبتت الدراسة ان لمتغيرات الديمغرافية تأثير ذو دلالة احصائية على مستوى مؤشر الموقف المالي , وهو يؤكد على قبول الفرضية الثانية من الدراسة, وتعني ان لمتغيرات الديمغرافية تأثير في حساسية مؤشر الموقف المالي الا انه وعلى المستوى الفردي لوحظ ان كل من نوع الجنس و الحالة الاجتماعية و عدد الاطفال و العمل الحالي لا يؤثران على طبيعة الموقف المالي فيما كان لبقية العوامل تأثير معنوي عالي جدا.

3- اثبتت الدراسة أن أداء المستجيبين من فئة الدخل المرتفع كان أفضل من فئة الدخل المتوسط والمنخفض ، في حين كان أداء فئة الدخل المتوسط أفضل من فئة الدخل المنخفض.

6- ادراك السكان المتعلمين للمعرفة المالية ، الامر الذي ينعكس على سلوكهم المالي بشكل ايجابي ، فيما يجهل السكان غير المتعلمين او ممن لم يكملو تعليمهم للمعرفة المالية الامر الذي ينعكس سلبياً على سلوكهم المالي
7- اثبتت الدراسة أن أداء المستجيبين للنوع الاجتماعي (نوع الجنس) بأنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين المستجيبين الذكور والإناث في لكل من المستويات الأساسية والمتقدمة . اذ يلاحظ ان معدل الاجابات الكلية الصحيحة للذكور هي اعلى من الاناث في السمات الشخصية للنوع الاجتماعي واجابات المعرفة المالية. اي ان المستجيبون الذكور تفوقوا على المستجيبون الاناث حول مفاهيم الأساسية (المعرفة المالية) . وكذلك الحال بالنسبة للمستجيبين الذكور (الموقف المالي).

ب- التوصيات

1. تكثيف جهود التعليم المالي لسكان مدينة كربلاء المقدسة كلا وحسب تحصيله العلمي ، مع زيادة نشر الثقافة المالية في المجتمع .
2. زيادة جهود البحث العلمي في دراسة العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية والسلوك الاستثماري بتوسيط المعرفة المالية.
3. اعداد البحوث العلمية المتخصصة في المتغيرات الديمغرافية على مستوى الذكور والاناث ، ودراسة مستوى الوعي المالي لديهم وتشخيص اسباب التفاوت في اكتساب المعرفة المالية استنادا الى دراسات سابقة في هذا المجال والمقارنة بينها.
4. اعادة النظر في البرامج التدريب وعقد ورش العمل التي ومعالجة الفجوات في التوجهات المالية .
5. اعداد البرامج المتخصصة بالسلوك المالي للشباب في سوق العمل ، فضلاً عن برامج زيادة المدخرات على مستوى التعليم الاساسي والتعليم العالي مع تشخيص القصور وايجاد الحلول والمعالجات اللازمة له

المصادر:

• Periodicals

1. Atkinson, A., & Messy, F. A. (2011). Assessing financial literacy in 12 countries: an OECD/ INFE international pilot exercise. *Journal of Pension Economics and Finance*, 10.
2. Brown, Martin ., Roman Graf., *Financial Literacy and Retirement Planning in Switzerland*, Numeracy, Vol. 6 [2013], Iss. 2, Art. 6.
3. Capuano, A., & Ramsay, I. (2011). What causes suboptimal financial behaviour? An exploration of financial literacy, social influences and behavioral economics. University of Melbourne Legal Studies Research Paper, No. 540. <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1793502>.
4. Chandra, Abhijeet., *Decision Making in the Stock Market: Incorporating Psychology with Finance National Conference on Forecasting Financial Markets of India, 2008, 28 Pages Posted: 8 Nov 2009*
5. DAVID L. , Remund, 2010, *Financial Literacy Explicated: The Case for a Clearer Definition in an Increasingly Complex Economy*. June 2010 *Journal of Consumer Affairs* 44(2):276 - 295 Unfollow journal , DOI: 10.1111/j.1745-6606.2010.01169.x.
6. *Financial Literacy Explicated: The Case for a Clearer Definition in an Increasingly Complex Economy*, DAVID L. REMUND, First published: 01 June 2010. Volume44, Issue2, Special Issue: *Financial Literacy*, Summer 2010, Pages 276-295.
7. kempson and A. Finney (2009) *Saving in lower-income households: A review of the evidence*. Bristol: Personal Finance Research Centre, University of Bristol. *Journal of Pension Economics & Finance*, 14 (4), 332–368. <https://doi.org/10.1017/S1474747215000232>.
8. Klapper L., Lusardi A., Van Oudheusden P. (2015): “Financial Literacy Around the World (2015): Insights From The Standard & Poor’s Ratings Services Global Financial Literacy Survey.”
9. Lusardi, A., & Mitchell, O. S. (2011b). Financial literacy and retirement planning in the United States. *Journal of Pension Economics & Finance*, 10 (4), 509–525. <https://doi.org/10.1017/S147474721100045X>
10. Lusardi, A., & Tufano, P. (2015). Debt literacy, financial experiences, and overindebtedness.
11. LUSARDI, ANNAMARIA, OLIVIA S. MITCHELL and VILSA CURTO, *Financial literacy and financial sophistication in the older population*, *Journal of Pension Economics and Finance / FirstView Article / April 2014*, pp 1 – 20 DOI: 10.1017/S1474747214000031, Published online: 26 February 2014.
12. Lutsoja, Kaja, and Margus Lutsoja. 2008. “The Main Changes In Financial Behaviour Of Estonian Firms In Transition Economy . *International Business Economics Research Journal (IBER)* 7 (1). <https://doi.org/10.19030/iber.v7i1.3204>.
13. Lutsoja,Kaja&margus,International Busine ss&Economics Research Jonrnal -The main changes Infinancial Economy of Eston firms Intransition Economics VOL:7,no:1,2008.
14. van Rooij, M., Lusardi, A. and Alessie, R. (2011) *Financial literacy and stock market participation*. *Journal of Financial Economics*, 101: 449–472.

Articles and websites

15. Almenberg, Johan ,& Anna Dreber, *Gender, Stock Market Participation and Financial Literacy*
16. Amir, Taufiq. (2017), *Perilaku Organisasi*, Edisi , Jakarta: Prenada Media.

17. Elaine Kempson , Andrea Finney Andrea Finney Christian Poppe,. Financial Well-Being A Conceptual Model and Preliminary Analysis,. July 2017, DOI: 10.13140/RG.2.2.18737.68961, Affiliation: SIFO, Oslo and Akershus University College of Applied Sciences.
18. Elaine, Kempson &Valeria Perotti , Measuring financial capability: a new instrument and results from low- and middle-income countries, August 2018.
19. H.Kent Baker and John R. Nofsinger, Editors, BEHAVIORAL FINANCE H.Kent Baker and John R. Nofsinger, Editors Investors, Corporations, and Markets, John Wiley & Sons, Inc.. Copyright c 2010 by John Wiley & Sons, Inc. All rights reserved. Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey. Published simultaneously in Canada.
20. <http://www.oecd.org/g20/topics/employment-and-social-policy/National-Strategies-Financial-Education-Policy-Handbook.pdf>
21. IOSCO and OECD (2019), Core Competencies Framework on Financial Literacy for Investors.
22. Mitchell, Olivia S. and Annamaria Lusardi, Financial Literacy and Economic Outcomes:Evidence and Policy Implications, January 2015, PRC WP2015-01, Pension Research Council, The Wharton School, University of Pennsylvania, 3620 Locust Walk, 3000 SH-DH, Philadelphia, PA 19104-6302, Email: prc@wharton.upenn.edu.
23. OECD (2014), PISA 2012 Results: Students and Money: Financial Literacy Skills for the 21st Century (Volume VI), PISA, OECD Publishing, Paris. <http://dx.doi.org/10.1787/9789264208094-en>
24. OECD (2016), G20/OECD INFE Core competencies framework on financial literacy for adults, available at <https://www.oecd.org/finance/Core-Competencies-Framework-Adults.pdf>.
25. OECD, Measuring Financial Literacy Questionnaire and Guidance Notes for Conducting an Internationally Comparable Survey of Financial Literacy, (2011).
26. OECD/INFE (2015) Policy Handbook on National Strategies for Financial Education:
27. OECD/INFE (2015) Core Competencies Framework on Financial Literacy for Youth <http://www.oecd.org/finance/Core-Competencies-Framework-Youth.pdf>.
28. OECD/INFE 2020 International Survey of Adult Financial Literacy,www.oecd.org/financial/education/launchoftheoecdinfeGLOBALFINANCIALLITERACYSURVEYREPORT.htm .
29. OECD/INFE International Survey of G20/OECD INFE CORE COMPETENCIES FRAMEWORK ON FINANCIAL LITERACY FOR ADULT S Adult Financial Literacy Competencies, OECD (2016).
30. Olivia S. Mitchell and Annamaria Lusardi, Financial Literacy and Economic Outcomes: Evidence and Policy Implications, January 2015.
31. Pike, Andrés Rodríguez-Pose and John Tomaney, Local and Regional Development, This edition published in the Taylor & Francis e-Library, 2006.
32. Pool, L. D., & Sewell, P. (2007). The Key to Employability: Developing a Practical Model of Graduate Employability.
33. Robbins, Stephen P. & Timothy A. Judge. (2008). Perilaku Organisasi Edisi ke-12, Jakarta: Salemba Empat
34. SSE/EFI Working Paper Series No. 737.2011.
35. USAID, FINANCIAL LITERACY, FINANCIAL INCLUSION AND FINANCIAL WELL-BEING IN UKRAINE SURVEY REPORT, June 2019, Kyiv, Ukraine.
36. www.oecd.org/finance/financial-education
37. Yogasnumurti Raras Risia, Isfenti Sadalia, and Nisrul Irawati , The Effect of Financial, Attitude, and Financial Knowledge on the Personal Finance Management of College Collage Students, EBIC 2019 - Economics and Business International Conference 2019.
38. Xie, Yu. "Demography: Past, present, and future." Journal of the American Statistical Association 95.450 (2000): 670-673